Scientific Journal of Agricultural Sciences
Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X)

سلوك البدو المتعلق بإنتاج وتسويق التين في ظل المؤشر الجغرافي بمحافظة مطروح

أمل كامل صديق[٢]، ا.د. محمد حلمي نوار[١]، د. سلوى محمود اسماعيل[١]، ا.د. حسين محمد تهامي[٢]

[١]قسم الاجتماع الريفي والارشاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة القاهرة.
[٢]قسم الدراسات الاجتماعية– شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – مركز بحوث الصحراء.

الملخص العربي

تم اعتماد المؤشر الجغرافي لمحصول التين في منطقة مطروح في إطار مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات مطروح الذي قام به برنامج الإتحاد الأوروبي المشترك للتنمية الريفية (JRDP–EU) عام ٢٠٢٠ م، وذلك لزيادة المردود التنموي على الأسر البدوية التي تعتمد عليه كمصدر أساسي للدخل.

لذا تم إجراء هذه الدراسة بهدف: ١) التعرف على السلوك الإنتاجي للبدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين، ٢) تحديد العوامل المؤثرة على سلوك البدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين، و٣) حصر وتوصيف أهم العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.

تم إجراء البحث بقريتي رأس الحكمة والزيات التابعة لمركز مرسى مطروح بمحافظة مطروح. على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٢٠ مبحوث، وقد تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم اختبارها قبليا.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٧٥% من المبحوثين يقعون في فئة المستوى السلوكي المتوسط الخاص بتطبيق التوصيات المتعلقة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وأن ٥٩,٢% من المبحوثين يقعون في في فئة المستوى السلوكي المتوسط المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين. كما تبين من نتائج الانحدار المتعدد التدريجي أن هناك علاقة معنوية بين سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق محصول التين وبين ثلاث متغيرات مستقلة وهي (عمر أشجار التين، وسن المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية)، كما أوضحت النتائج أن لمتغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين علاقة معنوية مع سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين.

وأخيراً أوضحت النتائج أن هناك ثلاث مجموعات وهي (ممارسات متعلقة بالفاعلين– وعوامل الإنتاج (العوامل البيئية) – وخصائص ثمار التين) تضم ثلاث عشرة متغير يعطي الميزة التنافسية لمحصول التين من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة ومن أهمها: الرى المطري، الزراعة النظيفة، المذاق المميز لثمار التين.

الكلمات المفتاحية: المنهج المناطقي، التنمية الريفية، المؤشر الجغرافي، مطروح، مصر

١. المقدمة

تعتبر قضية التنمية بصفة عامة، والتنمية الريفية بصفة خاصة من أهم القضايا التي تشغل بال علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة والإدارة، حيث لم يعد هذا الاهتمام قاصرا على الأكاديميين، بل يشاركهم ذلك رجال الحكم وصناع القرار والتنفيذيون والذي امتد للهيئات الدولية (UN–Department of Economic and Social Affairs, 2021). والتنمية الريفية تعني العمليات التي يمكن عن طريقها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية وجعل هذه

المجتمعات جزءاً متكاملاً في الدولة ومساعدتها على أن تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق التنمية الوطنية (تمار وطلبي، ٢٠١١).

ويعيش ثلاثة أرباع الفقراء في العالم في المناطق الريفية بالبلدان النامية (OECD, 2016). ولذا وضعت خطة للتنمية تسعى إلى وضع نهاية للفقر والجوع بحلول عام ٢٠٣٠. وتعترف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ صراحة بالدور المحوري للتنمية الريفية (IFAD, 2016).

وقد أولت مصر اهتماماً خاصاً بتنمية مناطقها الريفية، حيث التزمت بذلك وفقا لنص المادة ٢٩ في أحدث دستور لها والذي صدر عام ٢٠١٤ (الجريدة الرسمية ٢٠١٤)، إذ يمثل سكانها الريفيون نحو ٥٧,٨% من إجمالي سكانها (جهاز التعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧). وهم بذلك يشكلون الكتلة السكانية الأكبر التي يمكن أن تساهم بفاعلية في عملية التنمية الشاملة، وإلا تصبح عبئاً عليها ومعوقاً لها.

ومع التطورات الجذرية للظروف العامة محليا ودولياً، أصبحت المناهج التقليدية للتنمية الريفية غير قادرة على الاستجابة للتغيرات الكبيرة التي حدثت وتحدث في المجتمع الريفي (Schejtman and Berdegué, 2014)، مما يستدعي استكشاف مناهج بديلة قد يكون لها فرص أكبر للنجاح. فليس هناك منهج معين للتنمية يمكن تعميمه أو نقله، بل ينبغي على كل منطقة ريفية أن تبنى إستراتيجيتها الخاصة للتنمية استناداً على تقييم مواردها المحلية المادية وغير المادية، وهو ما يمتاز به المنهج المناطقي.

وفي هذا السياق برز المنهج المناطقي اعتماداً على ملاحظة وجود تمايز في خصائص وصفات المنتجات الزراعية (سواء غذائية أو غير غذائية) بين المناطق المختلفة، والذي يتبعه تشكيل جماعات مهتمين (منتجين- مستهلكين خاصين للمنتج- وسطاء.... إلخ) معنيين باستمرار هذا المنتج وأحياناً تطويره (نوار، ٢٠١٩).

ويعود ظهور هذا المنهج إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في إيطاليا مع تطبيق اقتصاديات المناطق، وأعيد اكتشافه مع مولد الاتحاد الأوروبي منذ منتصف التسعينيات عبر مجموعة برامج (LEADER 1,2,3) ثم (LEADER+) إلى أن أصبح هو المنهج المعتمد استخدامه في دولها في برامج ومشروعات التنمية الريفية خاصة في إطار توسع تطبيقات نظام العولمة الآن (نوار،٢٠١٦).

وبدأت في أواخر التسعينيات بعض المنظمات الدولية كمنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والبنك الدولي (WB)، والأمم المتحدة (UN)، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في الزراعة (IICA)، والاتحاد الأوروبي (EU) في الترويج لمشاريع التنمية الريفية المناطقية باستخدام بعض سياسات الاتحاد الأوروبي كمرجع، وبتنسيق رسمي من قبل معهد البلدان الأمريكية للتعاون في الزراعة، حيث تتبع كل منظمة نهجاً وقواعد خاصة بها، وتعالج في الغالب قضايا الفقر لدي صغار الزراع كمشكلة قطاعية، وذلك لإيجاد حلول مثلى من خلال منهج التنمية الريفية المناطقية (Saraceno, 2010).

وتقوم التنمية الريفية وفقاً لأحد مفاهيمها الحديثة على مفهوم المنطقة Territoryوالسعي بكافة الوسائل والإمكانيات والموارد المتاحة محلياً لتحقيقها، فأسلوب التنمية المناطقية هذا يهدف إلى تجنيد كافة الموارد بجميع أشكالها المادية واللامادية في نطاق حدود جغرافية محددة من أجل توظيفها بالشكل اللازم والمطلوب للوصول إلى تنمية حقيقية وشاملة في هذه المنطقة، وبالتالي فإنها تنمية يتم بناؤها من الداخل، بالاستعانة بكافة الموارد الخارجية وبجميع أشكالها (أوشن، ٢٠١٥).

وتدور التنمية الريفية المناطقية حول البعد المكاني للتنمية، حيث تهتم بالمكان الذي تعيش وتعمل فيه الأسر الريفية، كما تهتم بأماكن النشاط الاجتماعي والاقتصادي، والطريقة التي يتم بها استغلال الموارد التي نمتلكها لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية (Chigbu, 2013).

ويكشف ذلك المنهج عن الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه المنطقة في التنمية من خلال تحريك الفاعلين، وتنظيمهم لخلق أصول انتاجية إيجابية، وتحويل الموارد وتعظيمها، والتي يمكن أن تشكل حجر الأساس في سياسات المنطقة والسياسات العامة (نور الكيلاني، ٢٠٢٢).

ويمكن تعريف المنهج المناطقي على أنه حقيقة سياسية واقتصادية- أي بناء اجتماعي- مستمد من العمل الجمعي للجماعات (الفاعلين) وذوي المصالح المشتركة والمؤسسات، مما حقق تراكماً خاصاً في خبرات بعينها، ينتج

عنها نوعية "هوية" مميزة للمنتج سواء كان سلعة أو خدمة. (نوار، ٢٠١٩).

والموارد المناطقية هي موارد مادية وغير مادية توجد في مكان بحيث لا تكون بنفس القيمة أو الكيفية في مكان آخر. حيث تكمن أهمية الموارد المناطقية "بخلاف الطبيعية" بأنها تزداد استدامة مع الاستخدام، ولكنها بحاجة إلى جهود لتحسينها وجلب الاعتراف الدولي بها (أبو شمالة، ٢٠١٢).

لقد بينت حدة المنافسة بين دول العالم نتيجة للانفتاح الاقتصادي، وتراكم الخبرات والتجارب العالمية والدولية أنه لا يمكن لكل دولة أن تنتج كل شيء وأن تنافس في كل شيء، وأن الحل الأفضل والأمثل لقضية السوق المفتوح وما نتج عنها من ضياع وفقدان للحماية هو التخصص، وأن لكل دولة في العالم لديها منتج أو سلعة أو مجموعة محددة من المنتجات والسلع التي لا يمكن منافستها أو مجاراتها فيها، لأنها تتمتع بميزة نسبية تنافسية، وقد توصلت الدراسات والأبحاث إلى أنه حتى أكثر الدول إنتاجًا في المنتجات تتخصص في إنتاج سلعة ومشتقاتها والتركيز عليها، فهي تحاول تعظيم الاستفادة منها (نور الكيلاني، ٢٠٢٢).

وقد كانت القيادات السياسية في مصر على وعي واضح بهذا، وهو ما برز في التوجيهات التي صدرت للمحافظين الجدد في أغسطس (٢٠١٨) "باستغلال الميزات التنافسية في كل محافظة وتحويلها إلى فرص استثمارية بما ينعكس على توفير فرص عمل جديدة للشباب، وتطوير المحافظة ومواردها وتحسين مستوى المعيشة بها" (اليوم السابع، ٢٠١٨).

وقد انعكس هذ التوجه في الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ (٢٠٢٠) من خلال "البرنامج القومي للتنمية المناطقية والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي" الذي يسعي إلي تنمية المناطق الريفية لتصبح أكثر مرونة من خلال تطبيق المنهج المناطقي كمدخل رئيسي يركز على خلق هوية ذات قدرة تنافسية للمنتجات السلعية وغير السلعية والخدمات الزراعية القائمة علي الانتاج الزراعي واستثمار موارد البيئة الطبيعية اعتماداً على الاستثمار الإيجابي للخصائص المميزة لعناصر الانتاج الزراعي في كل منطقة، وتطوير الأطر المؤسسية والمنظمية اللازمة لدعم تنافسية هذه المنتجات محلياً ووطنياً ودولياً وحماية مصالح منتجيها، والتي تعتمد علي تمايز خصائص الموارد الطبيعة بين المناطق وتراكم الخبرة البشرية للقائمين بإنتاج هذه المنتجات أو الخدمات.

وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى مفهوم المؤشر الجغرافي والذي يعرف على أنه "العلامة أو الشارة التي تمنح لمنتج معين لتشير إلى أنه ينشأ في منطقة جغرافية محددة تتميز بخصائص أو سمات ترتبط بمكان المنشأ الجغرافي لهذا المنتج". ويرتبط المؤشر الجغرافي ارتباطاً وثيقاً بجودة المنتج التي يمكن قياسها بثلاثة معايير رئيسية تشمل الصفات الخارجية (اللون والملمس) والصفات الداخلية (الرائحة والطعم وطبيعة أنسجة الثمرة والسلامة الكلية للمنتج) وأخيراً الصفات غير المرئية وتشمل القيمة الغذائية وسلامة الغذاء. ويضاف إلى ما سبق ما يسمى بجودة وآمن الغذاء وهو ما يخص متبقيات الاسمدة والمبيدات (برنامج الإتحاد الأوروبي المشترك للتنمية الريفية،٢٠٢٠).

لذا ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتطبيق المنهج المناطقي باستخدام نظام المؤشر الجغرافي لحماية المنتجات الزراعية والغذائية بهدف الحفاظ على المنتجات الفريدة للمنتجات الزراعية المرتبطة بمنطقة محددة (عبد الراضي ،٢٠١٩).

٢. المشكلة البحثية

يعد التين البرشومي في محافظة مطروح من أجود انواع التين في جمهورية مصر العربية ومن أهم محاصيل الفاكهة الرئيسية التي يرتكز عليها دخل الأسرة البدوية، وتنسب جودة التين البرشومي بمطروح إلى عدة عوامل منها: الاعتماد على مياه الأمطار، المناخ المتميز للوديان التي تنمو بها أشجار التين، بالإضافة إلى طبيعة التربة الجيرية ذات الخصوبة الجيدة وكل هذه العوامل وغيرها تنتج ثمار التين ذات المذاق والطعم المميز، والتي تجعل موسم جمع محصول التين من أعياد البدو بمطروح.

وتأتي مصر في الترتيب الثاني لإنتاج التين على مستوى العالم (FAOSTAT, 2021). حيث تبلغ مساحة التين في جمهورية مصر العربية ٧٠٧١٨ فدان وتنتج ٢٩٨٤٩٨ طن وتمثل مساحة التين في محافظة مطروح

وحدها ٨٥,٣% من اجمالي مساحة التين على مستوي الجمهورية (قطاع الشئون الاقتصادية، ٢٠٢١). بمساحة ٦٠٣٨٥ فدان، تمثل ٣٦,٨% من جملة مساحة محاصيل الفاكهة بالمحافظة (مديرية الزراعة بمحافظة مطروح، ٢٠٢٢). وتبلغ الانتاجية من فدان التين تحت ظروف الري المطري قرابة ١٢٥٠ كجم للفدان، وبلغ صافي العائد من الفدان نحو ٤٧١٥ جنية (فاروق، ٢٠٢١).

ونظرا للأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمحصول التين بمنطقة مطروح، تم تنفيذ العديد من المشروعات البحثية للنهوض بإنتاجه وتحسين جودته وذلك لزيادة المردود التنموي على الأسر البدوية التي تعتمد عليه كمصدر أساسي للدخل. ومن بين تلك المشروعات "مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات مطروح" الذي قام به البرنامج الأوروبي المشترك للتنمية الريفية والممول من الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتي ٢٠٢٠، وقام المشروع بتسجيل التين كمؤشر جغرافي نظراً لما يتمتع به من مميزات ترتبط بالتقاليد والثقافة المحلية لبدو مطروح، وقدم البرنامج العديد من الأنشطة لدعم وتطوير محصول التين منها: تحسين البنية التحتية وتوفير المعدات والآلات لإنتاج محصول عال الجودة، إشهار جمعية تعاونية للترويج للمنتجات ذات المؤشر الجغرافي، بالإضافة إلى التوعية والتدريب على الممارسات والعمليات المزرعية الجيدة لإنتاج تين ذو جوده عالية.

وانطلاقاً من أن السلوك الإنتاجي هو أحد أهم السبل التي يمكن أن يتم من خلاله نقل المعارف التي تساعد على تكوين اتجاه موالي نحو البيئة والموارد الطبيعية (أبو النجا، ٢٠١٨). ووعياً بإن جودة المنتج الزراعي تبدأ من سلوك المزارع في الحقل مروراً بمعاملات ما بعد الحصاد والتداول والتسويق ووصولاً إلى المستهلك بحالة جيدة وبسعر تنافسي في الوقت المناسب، لذا فان البحث الحالي يهدف إلى الاجابة على التساؤل التالي: ما هو مستوى سلوك البدو في الحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين من خلال اتباع التوصيات المثلى التي أوصي بها مشروع "المؤشرات الجغرافية لمنتجات مطروح"؟

٣. الأهداف

١. التعرف على سلوك البدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين بمنطقة البحث.
٢. تحديد العوامل المؤثرة على سلوك البدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين بمنطقة البحث.
٣. حصر وتوصيف أهم العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.

٤. فروض البحث.

لتحقيق الهدف الثاني للبحث تم صياغة الفرض البحثي الاول: توجد علاقة معنوية بين مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي وبين المتغيرات المدروسة، وقد انبثق من هذا الفرض عدد إحدى عشر فرضا إحصائيا تتفق جميعها في مقولة أنه "لا توجد علاقة معنوية بين مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج التين وبين كل من (العمر الحالي للمبحوث، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة بأشجار التين، عدد أشجار التين المثمرة، عمر اشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، القيمة الاجتماعية لأشجار التين، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية).

بينما ينص الفرض البحثي الثاني : توجد علاقة معنوية بين مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين في ضوء المؤشر الجغرافي وبين المتغيرات المدروسة، وقد انبثق من هذا الفرض عدد إحدى عشر فرضا إحصائيا تتفق جميعها في مقولة أنه "لا توجد علاقة معنوية بين مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين وبين كل من (العمر الحالي للمبحوث، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة بأشجار التين، عدد أشجار التين المثمرة، عمر اشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، القيمة الاجتماعية لأشجار التين، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية).

٥. الطريقة البحثية

١,٥. مجالات البحث وأدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي.

استخدم البحث المنهج الوصفي للتعرف على مستوى سلوك البدو في الحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين. بالإضافة إلى منهج المسح الاجتماعي بالعينة لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات والحقائق. تم اختيار الجمعية التعاونية الزراعية برأس الحكمة والتي تضم قريتي رأس الحكمة والزيات بمركز مرسي مطروح، حيث تضم الجمعية أكبر مساحة منزرعة من التين بالمركز. لقد بلغ عدد الحائزين المسجلين بكشوف الحيازة الزراعية بالجمعية التعاونية الزراعية ٣٤٠ حائز، وتبلغ المساحة المنزرعة بالتين لأعضاء الجمعية حوالي ١٢٢٤١ فدان تمثل ٤٥% من اجمالي مساحة التين بمرسي مطروح موزعين على قريتي رأس الحكمة وقرية الزيات. سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٣٥% من جملة الحائزين بحيث بلغ إجمالي حجم العينة (١٢٠) مبحوثا. وتم توزيع عينة الدراسة بنفس النسبة على كل قرية كما هو موضح بجدول رقم (١).

جدول ١. توزيع عينة الدراسة وفقا للقري المختارة بمركز مرسي مطروح.

القرية	الجمعية التعاونية الزراعية	مساحة التين بالفدان	عدد الحائزين	العينة (٣٥%)
رأس الحكمة	رأس الحكمة	١١٦١١	٢٨٥	١٠٠
الزيات	رأس الحكمة	٦٣٠	٥٥	٢٠
الإجمالي		١٢٢٤١	٣٤٠	١٢٠

المصدر: الجمعية التعاونية المركزية بمحافظة مطروح، ٢٠٢٢.

وقد تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢ باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية والتي تم اختبارها قبليا. واستعانت الدراسة الحالية بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية تضمنت الأساليب الوصفية (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، والانحراف المعياري)، واختبارات صحة الفروض (معامل الارتباط البسيط، تحليل الانحدار المتعدد المتدرج).

٢,٥. متغيرات الدراسة ومقاييسها

شملت المتغيرات التالية لتحقيق أهداف الدراسة؛

(أ) المتغيرات التابعة

- **سلوك المبحوثين المتعلقة بتطبيق توصيات انتاج التين:** تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث في مستوى تنفيذه لسبع عمليات زراعية تسهم في إنتاج تين عال الجودة والتي أوصى بها مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات مطروح عام ٢٠٢٠، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا ينفذ)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية لمجموع الاستجابات لتعبر عن مستوي سلوك المبحوث المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر، ١٤ درجة).
- **سلوك المبحوثين المتعلقة بتطبيق توصيات تسويق التين:** تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث في مستوى تنفيذه لست عمليات تسويقية تسهم في الحصول على سعر تنافسي والتي أوصى بها مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات مطروح عام ٢٠٢٠، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا ينفذ)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب ، وتم جمع الدرجة الكلية لمجموع الاستجابات لتعبر عن مستوي سلوك المبحوث المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر، ١٢ درجة).

(ب) المتغيرات المستقلة

١. **سن المبحوث:** يقصد به السن الحالي للمبحوث مقاساً بعدد السنوات الخام عند إجراء البحث.

٢. **عدد سنوات التعليم الرسمي:** يقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح.

٣. **حجم الحيازة المزرعية:** يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من أرض زراعية، وتم قياسه باستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة لعدم وجود مساحات أقل من فدان وارتفاع متوسط الحيازة المزرعية نظراً لوفرة الأراضي الصالحة للزراعة بالمنطقة.

٤. **حجم المساحة المنزرعة من محصول التين:** يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من أرض منزرعة بأشجار التين، وتم قياسه باستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة.

٥. **إجمالي عدد أشجار التين المثمرة في إجمالي الحيازة:** قيس بالرقم المطلق لعدد أشجار التين في عمر الإثمار في إجمالي الحيازة المزرعية.

٦. **عمر أشجار التين المثمرة:** يقصد به عدد السنوات الخام لتاريخ زراعة أشجار التين، وتم قياسه بعدد السنوات.

٧. **متوسط انتاج شجرة التين:** قيس من خلال استيفاء رأى المبحوث في متوسط انتاج شجرة التين بمزرعته خلال موسم الحصاد، وتم قياسه بوحدة الوزن الكيلوجرام.

٨. **عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول التين:** ويقصد بها عدد السنوات التي اعتمد المبحوث فيها على نفسه في اتخاذ القرارات في زراعة وانتاج اشجار التين، وتم قياسه بعدد السنوات.

٩. **درجة الترويج لمحصول التين:** قيس من خلال استيفاء رأى المبحوث في درجة اعتماده على اثني عشر وسيلة تستخدم لتعريف المستهلك بجودة التين بمنطقة الدراسة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر– ٢٤ درجه).

١٠. **درجة تمسك المبحوث بزراعة اشجار التين:** قيس من خلال استيفاء رأى المبحوث في ثمان عبارات تعكس تمسك المبحوث بزراعه محصول التين، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر– ١٦ درجه).

١١. **درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** قيس من خلال استيفاء رأى المبحوث في درجة اعتماده على تسع مصادر للمعلومات يمكن الرجوع اليها، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر– ١٨ درجة).

٦. النتائج ومناقشتها

١,٦. النتائج الخاصة بتوزيع استجابات المبحوثين وفقاً لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥%) يقعون في المستوى السلوكي المتوسط، وأن نحو ١٥% من اجمالي المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المنخفض، وأخيرا يقع نحو ١٠% من اجمالي المبحوثين في المستوى السلوكي المرتفع لإنتاج التين.

وربما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتفاع تكاليف إجراء بعض العمليات المزرعية مثل الحرث والعزيق، والري التكميلي للأشجار، والتسميد، بالإضافة إلى صعوبة الوصول لبعض أماكن الزراعات بالوديان لإجراء العمليات الزراعية في الوقت المناسب.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي لفئات المبحوثين وفقا لمستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين بمنطقة الدراسة.

المتغير	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين	١٨	١٥,٠	٩٠	٧٥,٠	١٢	١٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢.

وعند ترتيب السلوكيات المزرعية لإنتاج التين وفقا لاستجابات المبحوثين باستخدام الوزن النسبي أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن عملية التقليم السنوي لأشجار التين في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (١,٩١)، يليه في الترتيب الثاني النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش والثمار المصابة والحرث الجيد بوزن نسبي قيمته (١,٧٤)، ثم في الترتيب الثالث وضع دهان فطري موضع التقليم بوزن نسبي قيمته (١,١٣)، وجاء في الترتيب الرابع اجراء الحرث والعزيق قبل موسم الأمطار بوزن نسبي قيمته (١,٠٣)، ثم في الترتيب الخامس إضافة الأسمدة العضوية (السماد البلدي) بوزن نسبي قيمته (٠,٨٨)، وجاء استخدام المصايد الحشرية بدلا من المبيدات في الترتيب السادس بوزن نسبي قيمته (٠,٢٤)، وأخيرا جاء الري التكميلي لأشجار التين في الترتيب الأخير بوزن نسبي قيمته (٠,٠٩). هذا برغم أن ترتيب العمليات من الناحية العملية هو اجراء الحرث والعزيق قبل موسم الأمطار، ثم التقليم السنوي لأشجار التين، يتبعه وضع دهان فطري موضع التقليم، ثم الري التكميلي لأشجار التين، ثم إضافة الأسمدة العضوية (السماد البلدي)، ثم النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش والثمار المصابة والحرث الجيد، أخيراً استخدام المصايد الحشرية بدلا من المبيدات.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	دائما		أحيانا		لا		الوزن النسبي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	**التقليم السنوي لأشجار التين**	١٠٩	٩٠,٨	١١	٩,٢	٠	٠,٠	١,٩١
٢	**النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش والثمار المصابة والحرث الجيد**	١٠١	٨٤,٢	٧	٥,٨	١٢	١٠,٠	١,٧٤
٣	**وضع دهان فطري موضع التقليم**	٦٣	٥٢,٥	١٠	٨,٣	٤٧	٣٩,٢	١,١٣
٤	**اجراء الحرث والعزيق قبل موسم الأمطار**	٥٦	٤٦,٧	١٢	١٠,٠	٥٢	٤٣,٣	١,٠٣
٥	**إضافة الأسمدة العضوية (السماد البلدي)**	٢٤	٢٠,٠	٥٧	٤٧,٥	٣٩	٣٢,٥	٠,٨٨
٦	**استخدام المصايد الحشرية بدلا من المبيدات**	٦	٥,٠	١٧	١٤,٢	٩٧	٨٠,٨	٠,٢٤
٧	**الري التكميلي لأشجار التين**	٠	٠,٠	١١	٩,٢	١٠٩	٩٠,٨	٠,٠٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢.

٢,٦. النتائج الخاصة بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين في ضوء المؤشر الجغرافي.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن غالبية المبحوثين (٥٩,٢%) يقعون في المستوى السلوكي المتوسط، وأن نحو ٦,٧ % من اجمالي المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المنخفض، وأخيراً يقع نحو ٣٤,٢% من إجمالي

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي لفئات المبحوثين وفقاً لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين بمنطقة الدراسة

المتغير	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين	٨	٦,٧	٧١	٥٩,٢	٤١	٣٤,٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢.

المبحوثين في المستوى السلوكي المرتفع المتعلق بتسويق التين.

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بأن (٩٣,٤%) من المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المتوسط والمرتفع لتسويق التين، لأن تنفيذها لا تحتاج إلى تكاليف مالية من المزارع، بالإضافة إلى أنها تساهم في رفع سعر محصول التين، كما يشترط التجار فرز وتدريج المحصول للحصول على سعر مجزي.

وبينت النتائج الخاصة بترتيب سلوكيات تسويق التين وفقا لاستجابات المبحوثين حسب استخدام الوزن النسبي الواردة بجدول رقم (٥) أن عملية قطف الثمار في مرحلة النضج الكامل للسوق المحلي جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (١,٩٣)، يليه في الترتيب الثاني فرز ثمار التين للحصول علي ثمار سليمة ونظيفة وطازجة بوزن نسبي قيمته (١,٨٥)، ثم في الترتيب الثالث فرز وتدريج ثمار التين بما يتراوح الحجم من ٣-٤ سم بوزن نسبي قيمته (١,٥٧)، وجاء في الترتيب الرابع قطف الثمار في مرحلة منتصف النضج للتسويق خارج المحافظة بوزن نسبي قيمته (١,٤٤)، ثم في الترتيب الخامس عملية حصاد التين بعد شروق الشمس في أقفاص بلاستيكية في طبقة واحدة بوزن نسبي قيمته (١,٠١)، وأخيرا جاء قطف الثمار في مرحلة بداية النضج للتصدير في الترتيب الأخير بوزن نسبي قيمته (٠,٠٣).

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	دائما		أحيانا		لا		الوزن النسبي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	**قطف الثمار في مرحلة النضج الكامل للسوق المحلي**	١١٤	٩٥,٠	٤	٣,٣	٢	١,٧	١,٩٣
2	**فرز ثمار التين للحصول على ثمار سليمة ونظيفة وطازجة**	١٠٦	٨٨,٣	١٠	٨,٣	٤	٣,٣	١,٨٥
3	**فرز وتدريج ثمار التين بما يتراوح الحجم من ٣-٤ سم**	٨٧	٧٢,٥	١٥	١٢,٥	١٨	١٥,٠	١,٥٧
4	**قطف الثمار في مرحلة منتصف النضج للتسويق خارج المحافظة**	٧٥	٦٢,٥	٢٣	١٩,٢	٢٢	١٨,٣	١,٤٤
5	**حصاد التين بعد شروق الشمس في أقفاص بلاستيكية في طبقة واحدة**	٤١	٣٤,٢	٤٠	٣٣,٣	٣٩	٣٢,٥	١,٠١
6	**قطف الثمار في مرحلة بداية النضج للتصردي**	٠	٠,٠	٤	٣,٣	١١٦	٩٦,٧	٠,٠٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢.

٣,٦. النتائج الخاصة بطبيعة العلاقة بين سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

اختص الهدف الثاني للبحث بتحديد العلاقة بين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين وبين عدد من المتغيرات المستقلة (سن المبحوث، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة من التين، عدد اشجار التين المثمرة، عمر اشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية) محل الدراسة، وتم ذلك من خلال اختبار صحة الفروض الإحصائية لبيان أثر المتغيرات المستقلة محل الدراسة على درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين موضع الدراسة باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Step–Wise) وذلك لتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلى للمتغيرات التابعة، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥.

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج التين وبين متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين، وعلاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مع متغير متوسط انتاج شجرة التين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج محصول التين وبين تسع متغيرات مستقلة وهي:(السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة من التين، عدد أشجار التين المثمرة، عمر أشجار التين المثمرة، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية).

وتعزي النتيجة الخاصة بوجود علاقة طردية بين متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين وبين سلوك المبحوث المتعلق بإنتاج التين إلى إنه كلما زادت أهمية شجرة التين لدي المبحوث كلما زاد الاهتمام بالعمليات المزرعية للحفاظ على أشجار التين من حيث إجراء عمليات الخدمة كالحرث والتقليم وغيرها.

أما بالنسبة للنتيجة الخاصة بالعلاقة الطردية بين متوسط انتاج شجرة التين وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين، فقد اتضح أنه كلما زاد متوسط انتاج شجرة التين فإن ذلك قد ارتبط بتقدم الأشجار في العمر، وهو الأمر الذي يستلزم الاهتمام بالعمليات المزرعية لتلبية احتياجات الشجرة.

كما أوضحت النتائج الواردة بذات الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين وبين ثلاث متغيرات وهي (الحيازة المزرعية، عمر أشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين)، وعلاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وبين ثلاث متغيرات مستقلة وهي (السن– حجم الحيازة المنزرعة من التين– درجة التعرض لمصادر المعلومات)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق محصول التين وبين خمس متغيرات مستقلة وهي:(عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أشجار التين المثمرة، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين).

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالعلاقة العكسية بين سن المبحوث ودرجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، أنه مع تقدم المبحوثين في العمر تقل درجة تنفيذهم للعمليات التسويقية مثل الفرز والتدريج، وتعد تلك النتيجة منطقية، لأن غالبيتها تحتاج إلى مجهود بدني لا يستطيع كبار السن القيام بها، كما أن كبار السن تقل رغبتهم في التطوير والتحسين، بينما الشباب أكثر قابلية لبذل الجهد والرغبة في التطوير.

أما بالنسبة للنتائج الخاصة بالعلاقة الطردية بين حجم الحيازة المزرعية، والحيازة المنزرعة من التين، وعمر اشجار التين المثمرة، ومتوسط انتاج شجرة التين وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، مما يعني أنه بزيادة حجم الحيازة المزرعية يؤدي الي زيادة عدد أشجار التين المثمرة بتلك المساحة وبالتالي ترتفع درجة تنفيذ المزارعين للعمليات التسويقية، وربما يعزى ذلك إلى توافر الامكانات

جدول ٦. قيم معاملات الارتباط البسيط لمتغيري سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين بمنطقة البحث مع المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات	سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين	سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين
سن المبحوث	-٠,١١٦	-٠,١٨٠*
عدد سنوات التعليم الرسمي	-٠,٠٨١	٠,١٥٠
حجم الحيازة المزرعية	٠,١٣٩	٠,٢٤٢**
حجم الحيازة المنزرعة من التين	٠,٠٩١	٠,١٨٢*
عدد اشجار التين المثمرة	٠,١٥٩	٠,١٤٤
عمر أشجار التين المثمرة	٠,١٢٨	٠,٢٦٨**
متوسط انتاج شجرة التين	٠,١٨٨*	٠,٢٥٧**
عدد سنوات الخبرة في زراعة التين	٠,٠٧١	-٠,١٠٨
درجة الترويج لمحصول التين	-٠,٠٤٠	٠,٠١٩
درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين	٠,٢٨١**	-٠,٠٣٧
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠,٠٢٧	٠,٢٠٢*

** معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ * معنوية عند المستوي الاحتمالي٠,٠٥

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي، ٢٠٢٢.

وخاصة المالية لدى أصحاب الحيازات المرتفعة لتنفيذ تلك العمليات.

وتعزى النتيجة الخاصة بالعلاقة الطردية بين درجة التعرض لمصادر المعلومات وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين إلى الرغبة في تحقيق أفضل عائد حيث إنه بزيادة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة كلما زاد معرفته بالعمليات التسويقية التي تحقق أفضل عائد.

ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step–Wise Regression Analysis.

مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين وهي سن المبحوث، حجم الحيازة المزرعية، عمر أشجار التين المثمرة وكانت نسبة إسهامها مجتمعة تمثل ١٤,٦%. ويتبين من بيانات الجدول أن متغير عمر أشجار التين المثمرة جاء في المقام الأول من حيث الترتيب والأهمية النسبية حيث بلغت نسبة مساهمته ٧,٢% من التباين الحادث في سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، ويأتي في المقام الثاني متغير سن المبحوث ثم في المقام الأخير حجم الحيازة المزرعية.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٧) أن متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين فقط ساهم بنسبة ٧,٩% في تفسير التباين الكلي في مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات انتاج التين.

كما أوضحت النتائج بذات الجدول (٧) أن هناك ثلاث متغيرات فقط ساهمت في تفسير التباين الكلي في

جدول ٧. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بين المتغيرات المستقلة ومتغيري مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين.

المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	معامل الانحدار	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة "ف"
سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين				
درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين	٠,٢٨١	٠,١٠٥**	٠,٠٧٩	١٠,٠٨٦**
سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين				
عمر أشجار التين المثمرة	٠,٢٦٨	٠,٠٢١*	٠,٠٧٢	٩,١٣١**
السن	٠,٣٢٦	-٠,٠٢٢**	٠,١٠٦	٦,٩٧١**
حجم الحيازة المزرعية	٠,٣٨٢	٠,٠١٦*	٠,١٤٦	٦,٦٠٥**

** معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ * معنوية عند المستوي الاحتمالي٠,٠٥

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي، ٢٠٢٢.

٤,٦. النتائج الخاصة بتوزيع آراء المبحوثين حول العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة

تم تقسيم العوامل التي تعطي ميزة تنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وتضم ثلاثة عشر متغيرا، حيث تناولت المجموعة الأولي: **الممارسات المتعلقة بالفاعلين** وتضم ثلاث متغيرات وهي: خبرة التقليم، خبرة الحرث والعزيق، والزراعة النظيفة. وتضمنت المجموعة الثانية: **عوامل الإنتاج الزراعي (العوامل البيئية)** وتشتمل على ثلاث متغيرات وهي: الري المطري، خصوبة التربة، والمناخ المناسب لنضج محصول التين. وأخيرا تختص المجموعة الثالثة: المتعلقة **بخصائص المنتج** ب سبع متغيرات وهي: انتاج أكبر، السعر التنافسي، اللون المميز، الحجم المميز لثمار التين، محتوى الثمار من العناصر الغذائية، المذاق المتميز، والتصنيع الغذائي.

وأوضحت النتائج الواردة في الجدول (٨) أن أكثر المتغيرات التي تعطي لمحصول التين ميزة تنافسية في المجموعة الأولى هي الزراعة النظيفة حيث بلغت نسبة المساهمة ٦٧,٥% وفقاً لأراء المبحوثين، يليها في الترتيب خبرة التقليم بنسبة ٥٨,٣%، وخبرة الحرث والعزيق بنسبة ٥١,٧% من اجمالي المبحوثين.

أما بالنسبة للمجموعة الثانية المتعلقة بعوامل الانتاج الزراعي (العوامل البيئية)، فقد تصدر الرى المطري المجموعة بنسبة ٩٨,٣% من اجمالي المبحوثين نظراً لاعتماد المنطقة على مياه الأمطار في الزراعة وتوفير مياه الشرب، وجاء في الترتيب الثاني خصوبة التربة بنسبة ٧٩,٢% نظرا لطبيعة التربة الجيرية التي تلائم أشجار التين بالإضافة إلى إحتوائها على العناصر الغذائية ومخلفات روث الأغنام والإبل التي تجلبها مياه السيول والأمطار من مناطق الرعى في أعلى الوديان. وأخيراً جاء في الترتيب الأخير المناخ المناسب والذي يساهم بنسبة ٧٠% من اجمالي آراء المبحوثين، حيث يذكر المبحوثين أن طبيعة الزراعة داخل الوديان تساهم في توفير درجات معتدلة من الرطوبة والحرارة وتخفف من حدة الرياح وكلها تساهم مجتمعه في مناخ مثالي لنضج ثمار التين.

وأخيراً تتناول المجموعة الثالثة المتعلقة بخصائص ثمار التين، حيث يرى ٨٠,٨% من المبحوثين أن التين يتمتع بمذاق متميز تنفرد به مطروح دون غيرها وخاصة منطقة الوديان، ويلي ذلك حجم الثمرة المتميز بنسبة ٦٣,٣% من إجمالي آراء المبحوثين، ثم اللون المميز لثمار التين والذي يغلب عليه اللون الأحمر المميز لصنف التين السلطاني المنتشر بالمنطقة بنسبة ٦١,٧% من إجمالي المبحوثين، يليه الإنتاج الأكبر والسعر التنافسي لمحصول التين بنسبة ٥٢,٥% من إجمالي آراء المبحوثين نظراً لانخفاض تكاليف

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي لآراء المبحوثين حول العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	عدد	%
	المجموعة الأولي: الممارسات المتعلقة بالفاعلين		
١	**الزراعة النظيفة**	٨١	٦٧,٥
٢	**خبرة التقليم**	٧٠	٥٨,٣
٣	**خبرة الحرث والعزيق**	٦٢	٥١,٧
	المجموعة الثانية: عوامل الإنتاج الزراعي (العوامل البيئية)		
٤	**الرى المطري**	١١٨	٩٨,٣
٥	**خصوبة التربة**	٩٥	٧٩,٢
٦	**المناخ المناسب**	٨٤	٧٠,٠
	المجموعة الثالثة: خصائص ثمار التين		
٧	**المذاق المتميز**	٩٧	٨٠,٨
٨	**حجم الثمرة المميز**	٧٦	٦٣,٣
٩	**لون مميز**	٧٤	٦١,٧
١٠	**انتاج أكبر**	٦٣	٥٢,٥
١١	**سعر تنافسي**	٦٣	٥٢,٥
١٢	**محتوي الثمار من العناصر الغذائية**	٥٢	٤٣,٣
١٣	**التصنيع الغذائي**	٥١	٤٢,٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، نتائج التحليل الاحصائي، ٢٠٢٢.

الإنتاج لمحصول التين ومن أهمها اعتماده على الرى المطري، ثم محتوى الثمار من العناصر الغذائية بنسبة ٤٣,٣% والذي يرجع إلى ما تتمتع به التربة من عناصر غذائية تنفرد بها وديان مطروح، وأخيراً جاء التصنيع الغذائي في نهاية المميزات بنسبة ٤٢,٥% نظراً لدخول ثمار التين في تصنيع المربى والتي تتميز بجودة عالية وذات تكاليف منخفضة.

٧. المراجع

أبو النجا، محمد أحمد محمد (٢٠١٨). سلوك الزراع نحو التكيف مع أثر التغيرات المناخية على محصول الطماطم ببعض قرى محافظة دمياط. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، ٢٢(٤)، ٦٨-٩٩.

أبو شمالة، نبيل (٢٠١٢). أهمية المنهج المناطقي في تشجيع الاستثمار وخلق مشاريع إبداعية، وزارة الزراعة، فلسطين.

الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة في مصر٢٠٣٠. (أكتوبر ٢٠٢٠)، الخطة التنفيذية، البرامج والمشروعات القومية، جمهورية مصر العربية.

أوشن، فـاروق (٢٠١٩). تقييم آثار تنفيذ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في تحقيق التنمية الريفية المستدامة: دراسة حالة مشروع منطقة ايقوبان بلدية شلية ولاية خنشلة (Doctoral dissertation).

البرنامج الأوروبي المشترك للتنمية الريفي(EU- GRDP) (٢٠٢٠). التقرير التنفيذي الموجز النهائي.

البرنامج الأوروبي المشترك للتنمية الريفي(EU- GRDP) (٢٠٢٠). التقرير الفني.

تمار، توفيق، رياض طلبي (٢٠١١). التنمية الريفية المستديمة وواقع المرأة الريفية دراسة حالة البلديات الريفية لشمال ولاية المسيلة، مجمع مداخلات

الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة.

الجريدة الرسمية (٢٠١٤). دستور جمهورية مصر العربية المعدل، العدد ٣، مقرر أ، ١٨ يناير.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأة.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) (٢٠١٦). تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠١٦، نظرة عامة.

اليوم السابع (٢٠١٨). حركة المحافظين الجدد. ٣٠ أغسطس، القاهرة، مصر.

داليا فاروق إبراهيم جاب الله (٢٠٢١). التقييم الاقتصادي لأثر بعض نظم حصاد الأمطار على محصول التين في محافظة مطروح، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الواحد الثلاثون، العدد الثالث.

عبد الراضي، فادي (٢٠١٩). دراسة تسويقية لاستخدام المنهج المناطقى للتمور فى مصر، Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. المجلد ٤، فبراير، ٣٥-٥٣.

مديرية الزراعة (٢٠٢٢). محافظة مطروح، ادارة الاحصاء الزراعي.

نشرة الاحصاءات الزراعية (٢٠٢١)، قطاع الشئون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجزء الثاني، المحاصيل الصيفية والنيلية (٢٠٢٠-٢٠٢١).

نوار، محمد حلمي أحمد (٢٠١٦). المنهج المناطقي وتطبيقه في التنمية الريفية في مصر: دراسة حالة للنموذج المطبق في الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية (CEOSS)، الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية (CEOSS).

نوار، محمد حلمي أحمد (٢٠١٩). محاضرة تحت عنوان" المنهج المناطقي في التنمية الريفية". قسم الارشاد الزراعي والاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

نور زكي حسن الكيلاني (٢٠٢٢). دور التجمعات العنقودية (العنقايد) في تحقيق التنمية المناطقية وصولا لخلق قدرة تنافسية للمناطق (Doctoral dissertation, Al-Quds University).

REFERENCES

Chigbu, U. E. (2013). *Territorial development: Suggestions for a new approach to rural development in Nigeria* (Doctoral dissertation, München, Technische Universität München, Diss., 2013) P23.

FAOSTAT. (2021). Top 10 Country Production of Figs. Food and Agriculture Organization (FAO). Accessed 5 April 2023 retrieved from https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rVboKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_zE_00#rankings/countries_by_commodity.

OECD/FAO/UNCDF (2016), Adopting a Territorial Approach to Food Security and Nutrition Policy, OECD Publishing, Paris. http://dx.doi.org/10.1787/9789264257108-en

Saraceno, E. (2010, November). Territorial and sector approaches in rural development policies in the EU and Latin America: Objectives, design and delivery systems. In Inea-Rimisp conference, Rome (Vol. 4, No. 5) P3-5.

Schejtman, A., & Berdegué, J. A. (2004). Rural territorial development. Working paper/Rural Territorial Dynamics Program. RIMISP-Latin American Centre for Rural Development; no. 4.

UN-Department of Economic and Social Affairs. (2021). World Social Report 2021: Reconsidering Rural Development. United Nations.

Bedouin Behavior Regarding the Production and Marketing of Figs Considering the Geographical Indication in Matrouh Governorate

Amal kamel Siddique[2], Mohamed Helmy Nawar[1], Salwa Mahmoud Ismail[1] and Hussein Mohamed Tohamy[2]

[1]Rural Sociology and Agricultural Extension Department, Faculty of Agriculture, Cairo University
[2]Social Studies Department, Socio-Economic Studies Division, Desert Research Center

Citation: Amal kamel Siddique, Mohamed Helmy Nawar, Salwa Mahmoud Ismail and Hussein Mohamed Tohamy. (2023). Bedouin Behavior Regarding the Production and Marketing of Figs Considering the Geographical Indication in Matrouh Governorate. Scientific Journal of Agricultural Sciences, 5 (2): 135-148. doi.org/10.21608/sjas.2023.211690.1306.

Publisher :
Beni-Suef University, Faculty of Agriculture

Received: 17 / 5 / 2023
Accepted: 29 / 6 / 2023

Corresponding author:
Amal kamel Siddique

Email:
amal.siddique@yahoo.con

This is an open access article licensed under

ABSTRACT

The geographical indication for Matrouh figs was registered in 2020 under the framework of the "Geographical indications for local product registration in Matrouh" project that was implemented by (JRDP-EU).

This study was conducted to identify the Bedouin behavior regarding fig production to preserve its geographical indication, determine the factors affecting Bedouin behavior to maintain the geographical indication of figs, and identify the most important factors, from the respondents' perspective, that give the fig crop a competitive advantage in the study area.

This study was conducted on a random sample of 120 farmers from "Ras El-Hikma" and "El-Zayat" villages. The study's results showed that 75% of the respondents fall within the moderate behavioral level category regarding the application of recommendations related to fig production considering the geographic indicator. Additionally, 59.2% of the respondents fall within the moderate behavioral level category regarding the application of recommendations related to fig marketing. Moreover, the results of the stepwise test showed significant relationships between participants' behavior regarding the application of fig marketing recommendations and three independent variables: the age of fig trees, respondents' age, and the size of the farm. The results also indicated that the degree of respondents' commitment for planting fig trees has a significant relationship with the respondents' behavior regarding fig production. Finally, the results indicated that there are three groups of factors, namely (actor-related practices, production factors, and product characteristics) comprising thirteen variables that give a competitive advantage to the fig crop from the respondents' perspective in the study area.

KEYWORDS: Territorial Approach, Fig Crops, Geographical Indication, Matrouh, Egypt